

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين..

وبعد:-

بادئ ذي بدء نود أن نبين أن عملنا هذا لم نكن لنُقدّم على ولوجه لولا أننا استخرنا الله فيه وحصلنا على موافقات وتوجيهات من الإخوة المسؤولين مسؤولة مباشرة عن تسيير وتوجيه هذا الأمر ولم نكن سوى أدوات بيد الإخوة الذين غابوا عنا فنسأل الله جل وعلا لنا ولهم جميعا صدق النية والقبول .

إن عملنا بدء مع طلب أخونا خلدون (فاروق) تقبله الله في الشهداء)) والذي كان كما يعلم الجميع ممثل ونائب للشيوخ أبو قسورة (تقبله الله في الشهداء) طلب منا أن نخترق الحكومة الكافرة إدارياً من أجل توجيه بعض القرارات الاقتصادية والمالية التي تصدر من المرتدين لما فيه مصلحة المسلمين عموماً والمجاهدين خصوصاً, كذلك الاستفادة من إمكانية تجنيد أفراد من الحكومة الكفرية كمصادر للمعلومات على أن تكون العملية برمتها تحت إشراف أخونا خلدون أو من يكلفه بذلك . وإن لا يُتخذ أي قرار ارتجالي تحت أي ظرف إلا في حالات استثنائية خاصة يتعدّر فيها مراجعة المسؤول المباشر وإن تكون وفق الخط العام المتفق عليه . لذلك طُلب من أخونا أبو أحمد (أحد جنود الدولة الإسلامية) والذي يتمتع بعلاقات واسعة مع المتنفذ بين الفاعلين في الحكومة العراقية من أن يفتح هذا الباب فكان من الثمرات الغير مقطوفة مشروع إعادة تأهيل مستشفى الموصل العام الممول من القوات الأمريكية والمحال إلى إحدى الشركات الرافضية وكانت كلفة المشروع مليون وثمانمائة ألف دولار أمريكي والتي تعذر عليها تنفيذه في الموصل للظروف الأمنية , وطال أمد الفترة المتاحة لبدء التنفيذ فأثرت الشركة الرافضية أن تخرج من المشروع بعمولة . وفعلاً وافق أخونا خلدون على ذلك واستلمنا التندر باللغة الإنكليزية وقام أخونا خلدون بنفسه بترجمة التندر إلى اللغة العربية وأحاله إلى شخص لا نعرفه وطلب منه دراسة إمكانية تنفيذ المشروع , وكان كما ذكر لنا أخونا خلدون أن صافي حصة الدولة الإسلامية من المشروع فيما لو نفذ ستكون أكثر من اربعمئة ألف دولار تقبض على دفعات في مدة أقصاها سنة . ولكن قدر الله أن الفترة المتاحة انتهت من دون بدء التنفيذ فتم سحب المشروع وتعريم الشركة الرافضية من قبل القوات الأمريكية.

كان لضياح الفرصة وقيمة المبلغ اثر في تفعيل هذا الاتجاه واستغلاله من اجل عدم إضاعة فرص أخرى . فعرض أخونا أبو احمد وأخونا أبو ليث أن يتم الاتصال بالمدعو فاروق عبد القادر وزير الاتصالات في حكومة المالكي والمدعو الحاج رياض مدير مكتب

رافع العيساوي نائب رئيس الوزراء الهالكي، واللذان هما موصليان معروف عنهما توجه وطني وكذلك يتمتعون بسمعة جيدة خلال ماضيتهما وفق شهادات من يعرفهم كما أن الحزب الإسلامي كان يسعى لضمهما الى صفوفه لسمعتهم الجيدة لدى أهل الموصل ولكنهما رفضا ذلك صراحة كما تبين لنا ذلك. إن الشهادات التي أثنت خيراً عليهما لا تلغي كونهم مرتدين عندنا ولكن التعامل معهم يتم وفق المصلحة التي يراها ولي الأمر.

المهم بعد ذلك أو عز لنا أخونا خلدون بالاتصال بهما وكانت النتيجة أنهما وافقا على التعامل مع الدولة الإسلامية صراحة وأبديا رغبة جادة بتقديم كل ما يستطيعان من دون أن يطلبنا أي مقابل لذلك، ولا حتى أي ضمانات أو شروط للتعامل كتعبير عن حسن نيتهم في العمل مع الدولة الإسلامية لما فيه مصلحة مدينة الموصل خاصة وان فاروق عبد القادر وزير الاتصالات كان قد استلم مهام رئيس مجلس إسناد أم الربيعين لإعمار الموصل والسذي خصص له مبلغ وقدره مئة مليون دولار أمريكي(مئة وعشرين مليار دينار عراقي) لتمويل مشاريع في محافظة نينوى.

وقد طلبا الحصول على مقابلة مع أي مسؤول من الدولة الإسلامية للاتفاق على تفاصيل واليات للتعامل المستقبلي وكان أن وافق أخونا خلدون على إجراء المقابلة وكلف لذلك مسؤولنا المباشر للقاءهما.

وقام أخونا بلقائهما في مقابلة مطولة عرضا خلالها رغبتهم بتقديم أي شيء يثبت صدق نيتهم فطلب منهما أن يبدؤوا بالأعمار داخل الموصل وأبديا أن المشاريع كلها سوف تصدر من الدولة الإسلامية وأنهم سيتوليان تمويل المشاريع والشركات التي تكلفها الدولة الإسلامية بالأعمار. كذلك طلب أخونا منهم تعيين الأخ أبو ليث ممثلاً ووكيلاً عن الوزير في رئاسة إسناد أم الربيعين لإعمار الموصل لكي يكون الإعمار بإشراف وإدارة مباشرة من قبلنا حصراً. وكان ذلك فتح من الله انعم به علينا وتم بالفعل تعيين أخونا أبو ليث وهو لحد الآن في منصبه. لذلك فان المشاريع كلها تتم بعلمنا. وكذلك طلب تعيين أخونا أبو احمد كمسؤول في مديرية بريد واتصالات نينوى. فتم ذلك أيضا وكانت الغاية من ذلك إيجاد حجة مقبولة للتواصل معهما مستقبلاً.

بعد استلامنا لمسؤولية الإعمار لمجلس إسناد أم الربيعين حاولنا التواصل مع الإخوة الإداريين والمختصين بالمقاولات في ولاية الموصل لكننا خلال الفترة الماضية ولأكثر من ثمانية اشهر عجزنا عن التنسيق مع الإخوة الإداريين اللذين لا نفهم لم يرفضون التنسيق معنا وكان من نتيجة ذلك أن تم إجراء العديد من المشاريع من دون الاستفادة المباشرة منها لأننا لا نقدر إيقاف المشاريع التي نحن ملزمين بها أمام الحكومة الكفريه ولم يسمح لنا أن ننسق للتواصل مع إخواننا الإداريين ولا حتى اللقاء بهم.

كما نود أن ننوه أننا قد ابلغنا من الوزير انه سوف تتم في وقت نسأل الله أن يكون قريب تخصيص مئة مليون دولار أخرى لمحافظة نينوى.

وكما أن أخونا أبو احمد قام بإحياء مشروع إنشاء بناية اتصالات وبريد نينوى والمحال إلى المقاول المعروف بالشيخ عبد اللطيف الزبياري ولكن نظرا للعداوة بين الزبياري وبين الأحزاب الكردية المرتدة فان محافظ نينوى السابق دريد كشموله كان قد وضع العراقيل لمنع تنفيذ هذا المشروع وفق أوامر أسباده الأكراد خاصة وان إنشاء البناية سيتم في الجانب الأيسر من مدينة الموصل والذي كان الأكراد يسعون إلى فصله عن الموصل تمهيدا لضمه إلى إقليم كردستان حينها. فتم الاتفاق مع عبد اللطيف الزبياري انه في حال الإيعاز لتنفيذ المشروع أن يدفع النسبة المقررة لحصة بيت المال من اصل مبلغ خمسة مليارات إلا مئة مليون دينار عراقي. فوافق وحصل التحرك على وزير الاتصالات بتخصيص المبالغ للمشروع وتم بالفعل بفضل الله تعالى ما أردنا .

وقد أبدى لنا الزبياري بعد أن رأى مدى نفوذنا على الحكومة الكفرية انه مستعد للتعاون في مجال المقاولات أو أي مجال أخر مع الدولة الإسلامية .ونود أن نبين هنا أن عبد اللطيف الزبياري في عداوة ثأر مع عائلة البارزانيه لذلك وجد في أن تقوية الدولة الإسلامية ضمانا لسلامته هو وعائلته على قاعدة عدو عدوي يمكن أن يكون حليفي .فهو مستعد لهذه الأسباب للمساعدة على الرغم من أن له عقليه صوفية عشائرية تشتم منها رائحة البعثيه.

وبعد المباشرة بالمشروع ابلغنا أخونا والي الموصل مباشرة بالأمر بعد أن أصبحنا لوحدا وغاب عنا المسؤول المباشر الذي نقل إلى ولاية أخرى حسب ما ابلغنا .وطلبنا من أخونا الوالي إبلاغ الإخوة في مجال المقاولات لاستلام حصة بيت المال لكننا مرة أخرى قوبلنا بالتجاهل ولا ندرى ما هي الأسباب .وعجزنا عن الاتصال حتى مع أخونا الوالي نفسه .

إن تحركنا لم يكن مقتصرًا على الوزير ومدير مكتب العيساوي وإنما تم التوجه نحو محافظ نينوى الجديد أثيل النجفي والمجموعة المحيطة به , من خلال جس نبض مدى رغبتهم في التعامل معنا اقتصاديا وماليا. ولم يتم الأمر بقطع وعود أو الاتفاق على أي شيء لأننا أبلغنا من أخونا المسؤول المباشر عنا في حينها أننا خط بديل عن خطه المتصل بالمحافظ أثيل النجفي ونائبه الثاني القاضي حسن ورئيس مجلس المحافظة جبر العبد ربه ونائبه دلدار الزبياري والذي ذكر لنا انه يملك قنوات اتصال مباشرة معهم لا نعلمها نحن .

ولكننا لانزال نمسك بخط الإتصال مع أثيل بحكم علاقة الصداقة القديمة بينه وبين أخونا أبو احمد وأخونا أبو ليث, وكذلك خط الإتصال مع نائب رئيس مجلس محافظة نينوى دلدار الزبياري بحكم انه ابن أخ الشيخ عبد اللطيف الزبياري والذي يصرح لنا دوما انه مستعد

للتعاون معنا في أي مجال . ولكننا لم نعطيهم أي إشارة توجي لهم بأي شيء, لأننا لم نستلم أمر مباشر من الإخوة بالتحرك نحوهم ولا ندري ماهية التعامل بيننا نحن الدولة الإسلامية و مجموعة المحافظة .

إخواني الأعراء إننا نطلب أن نعرف ما هو الموقف من عملنا..؟! وهل نستمر فيه أم نتوقف..؟! لأننا خلال الفترة الماضية جمدنا كل اتصالاتنا بأمر من أخونا المسؤول المباشر ولا نعلم لماذا.

إننا كنا نسعى نحو مشاريع عملاقة بكلف عالية كعقد إنشاء ثلاثين مدرسه داخل مدينة الموصل بقيمة أربعين مليار دينار عراقي بتندر واحد وهذا المشروع ممول من قبل الدول المانحة لإعمار العراق .

وعقد تجهيز محطة كهرباء التحرير بكلفة ستة مليارات ونصف مليار دينار عراقي وعقد محطة كهرباء المنطقة الملوثة عند سوق المعاش بكلفة تقدر بحوالي ثمانية مليارات دينار عراقي ممول من قبل وزارة الكهرباء .

وعقد إنشاء أكبر مستشفى في العراق الذي مخطط أن يستوعب أكثر من أربعمئة سرير في منطقة المعسكر في حي المأمون بقيمة المشروع تسعة عشر مليار دينار عراقي ممول من وزارة الصحة العراقية.

وعقد إنشاء تقاطع دورة اليرموك المتضمن جسور وتقاطعات وأنفاق وسكة قطار على نمط ساحة التحرير في العاصمة بغداد بكلفة تصل إلى ستة وعشرين مليار دينار عراقي ممول من قبل مديرية الطرق والجسور .

إن كل مهامنا تنصب في إطار الإسراع بتنفيذ المشاريع وإحالتها إلى الشركات المتعاونة معنا ضماناً لعدم التلاعب ومعرفة مواعيد السلف وقيمتها لاستلام حصة بيت المال من دون أي مباطلة أو تسويق كما يحصل عادة من قبل بعض المقاولين .

كما أن ضخامة المشاريع ومبالغها الهائلة نسبياً تجعل من شركات المقاولات تحجم عنها بالرغم من أن لعبها يسيل رغبة فيها . فإذا ما عرفت الشركات أنها مدعومة من قبلنا كدولة إسلامية, وأنها قادرين على تسهيل أمور الإحالة الروتينية من الدولة الكافرة فإنهم يعملون جاهدين من أجل إرضائنا والحمد لله .

... وأخيراً وليس أخراً...

نطلب معرفة الموقف من عملنا الذي جمد في مجالات ويسير ببطء وعلى استحياء في مجالات أخرى. خاصة وأنها لمسنا من خلال الفترة الماضية أن الله سبحانه وتعالى قد انعم

علينا بتسخير أفراد من الحكومة الكفرية لخدمة عملنا من دون أن نقدم لحد الآن أي تنازلات
او ما شابه إليهم (إن الله لينصر هذا الدين بالرجل الكافر).
كما إنني اطلب تعيين احد الإخوة كمسؤول عن متابعة عملنا وتوجيهنا في حقل الأغمام
الكفرية الذي أصبحنا داخله ومستعدين للاستمرار فيه رغبة في خدمة راية لا إله إلا الله.
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على رسوله محمد الصادق الأمين
وصحابه الأخيار المنتجبين ومن تبعهم إلى يوم الدين.

أخوكم

حاتم

16 شعبان 1430